

الكنيسة المسيحية الأولى ليست لها كتب مقدسة خاصة بها

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا نتكلم عن اهم موضوع ممكن نتكلم فيه فيما يخص الحوار الاسلامي - 00:00:00

مسيحي نتكلم عن موضوع الكتب المقدسة والخلاف اللي موجود حول الاسفار المقدسة او الكتب المقدسة ما بين الطوائف المسيحية والطوائف اليهودية وما زلنا نتكلم تحديدا عن ازاى الكنيسة المسيحية الاولى ورثت المشاكل اللي كانت حول الاسفار اليهودية المقدسة من اليهود والخلافات - 00:00:15

كانت دايرة ما بين الطوائف اليهودية حول اسفارهم المقدسة في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام - 00:00:35 يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وحاب اقول ان بعد عدد معين من - 00:00:56

اللي احنا نتكلم فيها عن مواضيع مسيحية وعن المشاكل اللي حوالين الاسفار الكتابية المقدسة عند اليهود والنصارى هنتقل لمواضيع حول القضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد يمكن لغاية موعد معرض القاهرة الدولي للكتاب. وحاب انبه انك لازم تبص على وصف الفيديو - 00:01:06

لانك هتلاقي لينك المدونة اللي عليه كل الوثائق اللي احنا عرضناها في هذا الفيديو وكمان هتلاقي فهرس لمواضيع الفيديو لو انت عايز تنتقل لموضع معين في الفيديو. وبرضو حاب اقول ان هذه الاقتباسات من جمع وترتيب الاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. فاتمنى انكم تظهروا له الكثير من الحب في - 00:01:26

تعليقات واول مرجع هنقرأ منه النهاردة للاب ايتيان شربنتيه بعنوان من الاناجيل الى الانجيل. ودي من سلسلة اسمها سلسلة دراسات طبعت دار المشرق ببيروت يعني ده مرجع كاثوليكي. في الصفحة رقم ثمانية وخمسين بيقول الاتي. بيتكلم عن المشاكل اللي كانت حاصلة حوالين - 00:01:46

الاسفار المقدسة عند اليهود وازاي المسيحيين ورثوا هذه المشكلة. فهنا بيقول اخذ رايو جميلا يوحدون كلمته اولا وذلك بوضعهم مناهج عمل واحدا لا سيما بتحديدهم الكتب المعترف بكونها كلمة الله - 00:02:06

يعني هو كان بيقول بشكل عام ان فيه بعض المشاكل كانت ما بين الطوائف اليهودية بشكل عام. وبعدين عند بداية البعثة المسيحية وعند ظهور طائفة جديدة المفروض ان هي خارجة من رحم اليهودية. لان المسيح عليه السلام كان رسولا الى بني اسرائيل. فالمفروض ان - 00:02:26

نصرانية في الاصل طائفة من بني اسرائيل. اليهود وجدوا مشاكل زيادة فيما يخص ظهور هذه الطائفة الجديدة اللي هي طائفة النصارى وخلي بالك دي سمة مشتركة كثيرة ما بين اليهود وما بين النصارى ان بتظهر اشكالية معينة وهذه الاشكالية - 00:02:46

هي بتأثر بشكل جوهري حول تقنين الدين وتحديد مصادر الدين وهكذا. وده امر لم يحدث ابدًا عند المسلمين يعني ما فيش ابدًا مشكلة اسلامية ظهرت فقالوا طب يلا يا جماعة نحدد ما هو القرآن. ما ما فيش كلام زي كده. وعشان اكون واضح جدا - 00:03:06 موضوع الجمع المصحف ما كانش له اي علاقة ما بين تحديد ما هو قرآن وما هو ليس بقرآن. ده كان عملية جمع فقط لا غير وليس عملية تحديد وتقنين. فهنا هو بيقول لك ايه؟ لا سيما بتحديدهم - 00:03:26

الكتب المعترفة بكونها كلمة الله. احنا لسة هنقعد ونقرر ونحدد ايه اللي كلمة الله وايه اللي مش كلمة الله. لكن عند مسلمين كل

قضيتهم كانت الجمع والترتيب لما هو معروف مسبقا عندهم انه قرآن اصلا. فهنا بيقول لك وقد - [00:03:46](#)

حددوا قانون الكتب المقدسة. وكان احد معاييرهم في ذلك عدم تبني سوى الاسفار المكتوبة بالعبرية وفي ذلك جانب جدلي. يعني

ايه؟ يعني في طائفة معينة من اليهود اللي هم رابيو جمينا. الربانيين والاحبار - [00:04:06](#)

الرباي المعلمين يعني. لما جم يحددوا قانون الكتب المقدسة بالنسبة لهم قالوا من ضمن المعايير اللي احنا هنضعها ان احنا مش نقبل

سوى الاسفار المكتوبة بالعبرية. يعني ايه؟ يعني احنا بنعتمد العبري وما بنعتمدش اي لغة اخرى. هنا بيقول لك وفي - [00:04:26](#)

كجانب جدلي لان ده امر ما اتفقش عليه كل الطوائف اليهودية. لان لما بنيجي نشوف الصديقين والسامريين اللي بيقبلوا اسفار

موسى خمسة فقط طب ما ده معناه ان هم رفضوا الكثير جدا من الاسفار المكتوبة بالعبرية. قبلوا عدد صغير جدا من الاسفار

المكتوبة بالعبرية - [00:04:46](#)

بينتقل بقى هنا لطائفة ثانية. اما في الاسكندرية فكانوا يقرأون الكتاب المقدس باليونانية. وقد فرض مال قانونا اخر للاسفار المقدسة.

يعني ايه وقد فرض الاستعمال قانونا اخر. انت في منطقة جغرافية معينة - [00:05:06](#)

نشأت في زروف معينة وجدت ان الكتب المقدسة اللي انت بتقراها هي الكتب المقدسة اللي باللغة اليونانية بالتالي فرض الاستعمال

قانونا اخر للاسفار المقدسة. طبيعة استعمالك لهذه الاسفار خلتك على طول لما تيجي - [00:05:26](#)

تفكر في ما هي الاسفار المقدسة؟ هي الاسفار اللي انا بستعملها بالفعل. خلي بالك الامر ده استمر ايضا مع النصارى في القرون

المسيحية هي الاولى لما الالباء كانوا بيتكلموا عن بعض الاسفار التي تقرأ وتستعمل في الكنيسة. ما انت عندك المجامع اليهودية -

[00:05:46](#)

فيها انهي كتب؟ يبقى دي في المقام الاول هي الكتب المقدسة. طب اذا كانوا اليهود في فلسطين بيقروا كتب واليهود في الاسكندرية

بيقروا كتب تانية فالتالي فرض الاستعمال قانونا اخر للاسفار المقدسة. على حسب هم بيستعملوا انهي كتب؟ قالوا هي دي كتبنا -

[00:06:06](#)

فقال لك وقد فرض الاستعمال قانونا اخر للاسفار المقدسة يضم كل الاسفار المكتوبة بالعبرية اولاً وكذلك اسفاراً مؤلفة اصلاً

باليونانية. وقلنا ان دي قضية خلافية. هل هي اسفار مكتوبة او مؤلفة اصلاً باليونانية - [00:06:26](#)

ولا المفروض انها كانت اسفار مترجمة من العبرية لليونانية وبعدين الاصول العبرية فقدت وضاعت ولا اليهود اخفوها؟ ونظرا الى ان

المسيحيين تبناوا الكتاب المقدس اليوناني هذا اللي هو الترجمة السبعينية فان ربيجم رفضوا الاعتراف - [00:06:46](#)

به ولجأوا الى معايير اضيق. القضية دي في غاية العجب. يعني ايه؟ وخلي بالك الامر ده تم عند اليهود وعند النصارى ايه هو؟ اليهود

عندهم كتب مقدسة معينة. ممكن الكتب دي كانت عدد كبير في البداية. وخلي بالك في هنا نوع من التناقض - [00:07:06](#)

لكن ما علينا نمشي الموضوع في الاخر. اليهود وجدوا ان النصارى بيستخدموا الترجمة السبعينية. فاحنا تركنا العمل بالترجمة

السبعينية تماما ولجأنا للنص العبري اللي النصارى مش بيستخدموه. لان خلي بالك المفروض ان مجمل اسفار العهد القديم العبري لما -

[00:07:26](#)

تقارنها بالعهد الجديد اليوناني هتجد ان المفروض ان الاغلب حاجة واحدة لان المفروض ان اليوناني دا مترجم من العبري احنا بس

علشان ضعاف في اللغة العبرية لجأنا الى ترجمتها للغة اليونانية علشان نقدر نقراها ونفهمها وهكذا. لكن ده مش معناه ان احنا الفنا

كتاب جديد - [00:07:46](#)

في كتاب باليوناني وفيه كتاب بالعبري. المهم الفكرة الرئيسية ايه؟ انا يهودي بكره النصراني النصراني بيستخدم الترجمة السبعينية.

انا مش الترجمة السبعينية ابدأ. بنجد هذا الكلام اتقال على لسان بعض علماء النصارى فيما يخص انجيل متى العبري ودي مشكلة

كبيرة جدا ممكن نخصصها - [00:08:06](#)

فيديو لوحده. ان بعض طوائف النصارى اللي اتقال عنهم مهرطقين استخدموا انجيل متى العبري. فالمسيحيين الارثوذكس قالوا مش

هنستخدم انجيل متى العبري اللي المهرطقين بيستخدموه حتى لو كان نص انجيل متى العبري هو الاصل ده امر في غاية العجب.
وزي ما قلت - [00:08:26](#)

قبل كده فكرة الترجمة السبعينية ازاى اتعملت وحواليها اساطير وكأنها مكتوبة بالوحي. طب ما اليهود هم اللي طلوعوا هذه الاساطير
وبعدين النصارى غنوها من اليهود وبعدين فجأة لما اليهود لقوا ان المسيحيين مسكوا في الترجمة السبعينية قالوا لأ احنا مش
هنستعمل الترجمة السبعينية. حتى لو احنا مش - [00:08:46](#)

استعمل النص العبري هنعمل لنفسنا ترجمات جديدة ترجمة سيماخوس واكيلا وسي اودوتيون كلمنا عنهم في الحلقة بتاعة الترجمة
السبعينية قل في غاية العجب ان انت بتقبل وبترفض على اساس عداوات دينية. النصارى بيقبلوا السبعينية انا مش هقبلها ومش
هستعملها وهمسك - [00:09:06](#)

في النص العبري اللي النصارى مش بيستخدموه. طب دلوقتي النصارى بيستعملوا النص العبري. البروتستانت وافقوا اليهود. هنقول لهم
لأ خلاص آآ ايه ده دول النصارى رجعوا يستخدموا النص العبري احنا مش هنستخدمه شغل عيالي يعني. هنا في الهامش في الصفحة
رقم تسعة وخمسين آآ تعليقا على عبارة ان - [00:09:26](#)

رابية جميلة رفضوا الاعتراف به اللي هو الكتاب المقدس لليوناني السبعينية. ولجأوا الى معايير اضيق بيقول ايه بقى تحت في
الهامش؟ ان وجود هذين القانونين المختلفين ترك اثرا في الكتاب المقدس. يعني الخلاف ده اللي حوالين العهد القديم - [00:09:46](#)
ترك اثر في الكتاب المقدس لان الكتاب المقدس عبارة عن العهد القديم مع العهد الجديد. فاكيد لو فيه خلاف في العهد القديم هيظهر
في الكتاب المقدس ككل. فاسفار الكتاب المقدس اليوناني التي لا يعترف بها ربي جميلا تسمى القانونية الثانية عند الكاثوليك الذين -
[00:10:06](#)

يعتبرونها من ضمن الاسفار الاخرى الموحى بها. كويس. اما البروتستانت فيطلقون عليها الاسفار المنحولة او الابوكروفا ومنذ نهاية
القرن التاسع عشر لم يعد البروتستانت يقرونها ولكن الترجمة المسكونية للكتاب المقدس ضمتها جميعا. ده عملنا اكر من حلقة عن -
[00:10:26](#)

الاسفار القانونية الثانية وازاي النصارى بيتعاملوا معها لانها جزء اصيل من التراث المسيحي. لان احنا قلنا هل كتبت العهد الجديد
لبسوا من الاسفار القانونية الثانية ولا لأ؟ وفي علماء كثر عملوا دراسات وشافوا اقتباسات وهكذا والامر محل رد وقبول لكن
الارثوذك - [00:10:46](#)

والكاثوليك بيبأيدوا فكرة ان اه كتبت العهد الجديد اقتبسه من الاسفار القانونية الثانية. فحتى لو البروتستانت ما بيقبلوش الاسفار
القانونية الثانية الا انه جزء من التراث المسيحي لان المسيحيين الاوائل استخدموه. فزي ما قلنا دار الكتاب المقدس بقى بيعمل حوار
كده. يا اما بيطبعوا في مجلد - [00:11:06](#)

لوحده زي ملحق اللي عايز يقراه يقراه هو حر او الترجمة العربية المشتركة بقت عاملة نسختين. نسخة كتاب مقدس للبروتستانت
اللي ارفضوا هذه الاسفار وما عليهاش صليب ونسخة كتاب مقدس عليها الصليب وفيها هذه الاسفار كملحق ما بين العهد القديم
والعهد الجديد اللي - [00:11:26](#)

هي الاسفار التي وجدت باليونانية. مرجع اخر اول مرة نقرا منه وعايزين نقرا من المراجع دي كتير. الدكتور جورج عوض ابراهيم
عمل اكر من كتاب عن الالباء والكتاب المقدس والكتب دي لازم تتقري ول لازم تتعصر وهي مهمة جدا. حاطط هنا صورة الالباء آآ -
[00:11:46](#)

اه المفروض ده كيرلس ده اثناسيوس وما تفهمش ولا ده اثناسيوس ودول مين؟ ايه يعني ماسكين الكتاب المقدس وحوار كده؟ الالباء
والكتاب المقدس للدكتور جورج عوض ابراهيم الكتاب ده من ضمن اصدارات المركز الارثوذكسي للدراسات البابائية وده مرجع
ارثوذكس. في الصفحة رقم ثمانية واربعين بيقول الاتي - [00:12:06](#)

من المعروف انه في عصر العهد الجديد لم يكن قد شكل بعد وبصورة نهائية قانون العهد القديم. لذلك كان المسيح يتحدث دائما

بطريقة عامة عن الكتاب. خلي بالك هنا هو بيقول شوية حاجات وانا اعلق عليها لكن دي نقطة في غاية الاهمية. لان الاخ اللي كان

[بيسأل - 00:12:26](#)

انا عن موقف المسيح عليه السلام من الكتب اليهودية المقدسة والكلام ده كله. احنا بنرجع لمصادر ومراجع ليست لها كمال المصادقية والموسوقة علشان نحاول نستقري منها هذه المواقف التاريخية. المسيح عمل ايه في العهد القديم؟ كان ايه موقفه من الكتب

[اليهودية المقدسة؟ هل قال - 00:12:46](#)

اليهود ان انتم حرفتوا ولا ما حرفتوش؟ على العموم انا جاوبت على الموضوع ده بالتفصيل في فيديو آآ حلقة نقاشية للتعليقات. لكن النقطة المهمة بالنسبة لي ان النصارى بيقرؤا ان حتى زمن المسيح عليه السلام ما كانش فيه اتفاق واضح ما بين اليهود حول كتبهم

[المقدسة - 00:13:06](#)

وان الطوائف اليهودية المختلفة اللي كان لهم تصورات مختلفة عن عدد اسفار كتبهم المقدسة كانوا عايشين ايام المسيح المفروض حتى ان في بعض الناس بيقلولوا ان ان المسيح من الطائفة اليهودية اللي هم بيسموها الاسينيين اللي هم بتوع خمران والبحر الميت -

[00:13:26](#)

ففي عندنا الكتب المقدسة بتاعة قمران والبحر الميت. وعندنا الكتب المقدسة بتاعة الترجمة السبعينية. وبعدين عندنا الكتب المقدسة بتاعة الصديقين السامريين وبعدين عندنا الكتب المقدسة بتاعة الفريسيين اللي ما كانواوش بيقبلوا غير الاسفار العبرية. فانت عندك

[يعني هيصة كبيرة - 00:13:46](#)

وعدد كبير من الطوائف اليهودية اللي ما بينهم وما بين بعض اختلافات حول القانون. طب ايه الحل؟ الظريف في الموضوع واحنا قرينا اقتباس عن الموضوع ده قبل كده. ايه كان ممكن المسيح عليه السلام نفسه على الاقل بالنسبة للجانب المسيحي ولمصلحة

[الجانب المسيحي. انه ينهي هذا الخلاف ويقول - 00:14:06](#)

النصارى ما هي الاسفار المقدسة اليهودية اللي انتم مفروض تتبنوها. طبعا النصارى بيقلولوا ان المسيح عليه السلام بحسب الاناجيل الاربعة كان بيتكلم ببعض المصطلحات وبالتالي من خلال هذه المصطلحات نقدر نستشف بعض الاسفار اللي كان بيقبلها المسيح ككتب

[مقدسة - 00:14:26](#)

وبرضو الواحد ممكن يقول بطريقة ثانية ان هذه النصوص تحتاج الى الكثير جدا من التحليل علشان نعرف هل المسيح كان بيحتج

بها ككتب مقدسة موحى بها من الله احيانا ولا كان بيحتج بها على اليهود اللي بيقبلوها ككتب مقدسة ومراجع - [00:14:46](#)

في دينهم ان انتم كيهود بتقبلوا هذه الكتب والكتب دي بتقول كذا. اما قرأتم قط في الكتب؟ هل انا اقر ان الكتب دي بالفعل مقدسة موحى بها من الله مش بالضرورة. فيه بعض النصوص بتشير الى ذلك. لكن برضه هنقع في مشكلة ثانية الا وهي اني - [00:15:06](#)

هل الاصفار اللي اتكلم عنها المسيح او حتى دفعت بين يديه ليقرأ منها؟ هي نفس الاسفار اللي ما بين ايدينا دلوقتي لا نعلم طب لما المسيح كان بيقول هذه المصطلحات تحديدا كان بيقصد انه اسفار تحديدا؟ وهل هي نفس اللي ما بين ايدينا ولا لا؟ لا نعلم -

[00:15:26](#)

فهنا هو بيقول ايه؟ من المعروف انه في عصر العهد الجديد لم يكن قد شكل بعد وبصورة نهائية قانون العهد القديم. لذلك كان المسيح يتحدث دائما طريقة عامة عن الكتاب ايه هو الكتاب؟ ما نعرفش. مثلا في كذا وكذا بمصطلح كتاب يقصد الكتب الخمس

[الاولى - 00:15:46](#)

العهد القديم. انت ايش عرفك؟ هل انت تقدر تجزم ان المسيح كان يعرف التكوين والخروج واللاويين والعدد والتسنية وانه حتى لو وكان يقصد اسفار موسى الخمسة هل الاسفار دي اللي كانت على ايامه؟ هي اللي ما بين ايدينا دلوقتي خلي بالك في نقطة مهمة

[عايز اكد عليها - 00:16:06](#)

فكرة ان طب الاصفار الخمسة لهم شكل في الترجمة السبعينية ولهم شكل في مخطوطات قمران البحر الميت. ولهم شكل في مخطوطات وادي المربعات او في النص المسئول. هل احنا عندنا مخطوطات عبرية بترجع للقرن الاول المسيحي بحسب علمي ما

عندناش. فيه عندنا قمران قبل - 00:16:26

ووادي المربعات بعد والنص المسهوري بعد. وعند وعندنا آآ اقدم مخطوطات الترجمة السبعينية اليونانية حتى بعد اللي هي السينائية والفاثيكانية والسكندرية وغيرهم من الكتب المقدسة اليونانية اللي فيها جزء من العهد القديم. صعب جدا جدا ان احنا نحدد -

00:16:46

المسيح كان يقصد ايه بالكتاب والكتاب ده انه يصدر او انه نسخة او انه صورة مني. فاين هو بيدعي بمصطلح كتاب يقصد الكتب الخمسة الاولى للعهد القديم. وفي متى كتب الانبياء. الانبياء دي يقصد بها مين؟ الانبياء الكبار بما فيهم دنيان بما فيهم -

00:17:06

ما نعرفش ولا الانبياء المقصود بها الانبياء الصغار انا كنت عملت بحث عن كما هو مكتوب في اشعيا كما هو مكتوب في الانبياء واثبت ان لما العهد الجديد بيقول كما هو مكتوب في الانبياء كان يقصد كتب الانبياء الصغار. وده بدليل الاقتباس - 00:17:26
كان بيحي بعد الاشارة لهذا الكتاب. دايم كان بيبقى جزء من اسفار الانبياء الاثنى عشر. وبعدين برضو الكلام عن سفر المزامير انه مزامير هل المسيح كان بيقبل المزمور مية واحد وخمسين؟ هل المسيح كان بيقبل المية وخمسين مزمور كلهم؟ ما نعرفش. ولقد قبل

المسيح - 00:17:46

الكتاب مثلما قبله التقليد الرابوني كنص ملهم بالروح القدس هنا بيقول مرقص انا نشر ستة وثلاثين. خلينا نبص على مرقص انا نشر ستة وثلاثين ده بيقول ايه. شف هنا بيقول ايه. سم اجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل - 00:18:06

كان كيف يقول الكتبة ان المسيح ابن داود لان داود نفسه قال بالروح القدس قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اعدائك موطننا لقديمك. فداود نفسه يدعوه ربا فمن اين هو ابنه؟ وكان الجمع الكثير يسمعه. فهنا بيقول لان - 00:18:22

داود نفسه قال بالروح القدس. هو بقى بيستشف من ده ايه؟ ان المسيح قبل الكتاب مسلما قبله التقليد الرابوني كنص ملهم الروح القدس. طب النص المقتبس ده هو بيقول ان داود قال بالروح القدس. ما قالش ان الكتاب اللي بيحتوي على هذا - 00:18:42

اقتباس اللي منسوب لسيدنا داود مكتوب بالروح القدس. وبعدين قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع داك موطننا لقديمك. دا نص في سفر مزامير. والمفروض ان المزامير غير الكتاب. انت لسة هنا قايل لما بيقول الكتاب يقصد الكتب الخمسة الاولى. غير

الانبياء - 00:19:02

غير المزامير. فيه مشاكل كثيرة. الخلاصة زي ما قلت ان كان ممكن المسيح عليه السلام يحدد للنصارى ما هي الكتب المقدسة وما هو تصورنا في هذه الكتب المقدسة من ناحية الوحي والعصمة؟ لا المسيح عمل كده ولا تلاميذ المسيح عملوا كده ولا اباء المسيحية -

00:19:23

اوائل عملوا كده بشكل محدد وواضح. فهنا بيقول وان هدفه التعبير عن ارادة الله وانه لا يمكن ان ينقض المكتوب بغض النظر يعني برضه كل النصوص دي فيها مشاكل. اقتباس اخر من كتاب العهد الجديد نظرة ارثوذكسية قرينا منه قبل كده اكر من مرة في

الصفحة رقم سبعة وعشرين - 00:19:43

بيقول الاتي كان اعضاء الجماعة المسيحية الاولى من اليهود ومن الامم المسيحيين الاوائل كانوا من اليهود ومن الامم. وخلي بالك في نقطة مهمة ان الاصل انهم كانوا يهود ثم من الامم. لان احنا ثابت عندنا على الاقل بحسب الكتب المسيحية المقدسة. ان الدعوة

اولا - 00:20:03

كانت لليهود ثم اصبحت للامم من غير اليهود. وقد رأى كل منهم نفسه متأصلا في التراث اليهودي وادعى انه وريثه سواء اللي

المسيحيين اللي من اصل يهودي او المسيحيين اللي من اصل اممي. اذا احتفظ المسيحيون الاوائل بالكتابات - 00:20:23

عبرانية او ما سمي لاحقا بالعهد القديم في التقليد المسيحي. وقد حفظوه على انه الكتاب الوحيد الذي عرفوه مع فرقين مهمين.

المسيحيين الاوائل كتابهم الوحيد هو طبعا احنا ما بنقدرش نقول العهد القديم لان احنا ما نعرفش تحديدا ما هي الاسفار المقدسة

اللي مفروض تتحط ضمن العهد القديم لكن اللي نقدر نقوله ان - 00:20:43

الكتب اليهودية المقدسة في بداية البعثة المسيحية كانت الكتاب الوحيد الذي عرفه المسيحيون الاوائل. ودي نقطة في غاية الاهمية ان كأن كتب العهد الجديد ما هي الا حاجة زي شرح وتوضيح لو انت وجدت صعوبة ان تفهم - [00:21:09](#) من العهد القديم ما فهمه المسيحيون الاوائل. دي نقطة مهمة جدا. كأن المسيحيين الاوائل كان يكفهم العهد القديم طوبي اليهودية المقدسة من خلالها هم عرفوا كل حاجة. وما كانش عندهم كتب تانية. ولما الكنيسة وجدت الحاجة الى ان - [00:21:29](#) لأ لازم نوضح بقى للناس اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة بالامور المتيقنة عندنا كما سلم الينا الذين كانوا منذ معينين وقدام الكلمة. رأيت انا ايضا اذ قد بعد كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب اليك على التوالي ايها العزيز توفيروس كزا كزا لتعرف صحة الامور التي علمت بها او علمت بها - [00:21:49](#)

او ايا كان. يعني ايه؟ احنا علمناك حاجات كتب العهد الجديد دي علشان بس تتأكد من صحة الحاجات اللي احنا علمناها لك. فيه ناس يمكن ميكونوش محتاجين اصلا العهد الجديد. يكفهم العهد القديم. هنا بيقول لك يعني مع فرقين مهمين اللي هو فيما يخص العهد القديم اللي الكنيسة - [00:22:09](#)

المسيحية الاولى تبنتها. الفرق الاول هو اعتماد الترجمة اليونانية للكتابات العبرية. المسماة السبعينية. وباللاتينية سابتوجانتا اليونانية ابدوميكونتا التي تعني سبعين. ابدوميكونتا سابتو جينتا سابتوجنت. تعود هذه العبارة الى تقليد لليوم - [00:22:29](#) قود الناطقين باليونانية في الاسكندرية يقول ان حوالي سبعين او اثنين وسبعين شيخا يهوديا ترجموا الكتابات العبرية الى اليونانية قبل المسيح بقرنين او ثلاثة. ترد القصة في رسالة ارستياس التي كتبها باليونانية كاتب يهودي من الاسكندرية قبل المسيحية. وقرينا نص رسالة - [00:22:49](#)

في الحلقة بتاعة الترجمة السبعينية. وقد رام الكاتب تأكيد سلطة الترجمة اليونانية التي انجزها اليهود الناطقون باليونانية خلال اجيال عدة خلي بالك هو بيقول لك ايه ان اول نقطة هي ان المسيحيين خدوا الكتب اليهودية لكن وفق الترجمة - [00:23:09](#) والترجمة السبعينية كان لها حوار. الحوار ده مذكور في رسالة ارستياس. والحوار ده كله من اجل ايه؟ تأكيد سلطة الترجمة اليونانية التي انجزها اليهود الناطقون باليونانية خلال اجيال عدة. وقد خدمتهم هذه الترجمة في مدينة الاسكندرية اليونانية. هذه النسخة من الكتاب هي - [00:23:29](#)

الاكثر استعمالا لدى كتاب العهد الجديد وقد صارت تقليدية في الكنيسة القديمة وما زالت هي النسخة الرسمية للعهد القديم في الكنيسة الارثوذكس يبقى الفرق الاولاني اللي ما بين اليهود والمسيحيين ان المسيحيين خدوا الكتاب وفق الترجمة السبعينية. الفرق الثاني هو ان المسيحيين - [00:23:49](#)

اوائل تبنوا عددا من الكتابات اليهودية يفوق عدد الكتب المدرجة على لائحة المعلمين الربانيين في جميل او بعدها الامة اليهود العبرانيين بتوع فلسطين القدس كان اليهود الناطقون باليونانية يتداولون هذه الكتب الاضافية ويعتبرونها - [00:24:09](#) قبل المسيحية يعني ده كان خلاف يهودي اصلا النصارى ورثوه بما انهم قبلوا العهد القديم وفق الترجمة السبعينية يعتبرونها قيمة قبل المسيحية. اذ كانت تعبر عن عادات الكثيرين من اليهود ومعتقداتهم المتنوعة وامالهم في فترة السيطرة الاغريقية - [00:24:29](#) القيم والرومانية في العالم القديم. على كل اراد قادة الربانيين توحيد اليهودية وتعزيزها بعد الحروب المشؤومة مع روما خلال القرن الاول والثاني لهذا تركوا هذه الكتب خارج القانون العبري. لانها لا تحمل ما يكفي من القدم ولا ما يكفي من - [00:24:49](#) للسلطة في التقليد اليهودي. فكرة القدم دي يعني ما تفهمش المقصود بها ايه تحديدا. اسمها علينا. اما المسيحيون فقد احترموا هذه الكتابات وحفظوها واعتبرها الشرق كتباً للقراءة صالحة للقراءة. انا جينوس كومينا اما الغرب - [00:25:09](#)

فوجدوا كتباً قانونية من الدرجة الثانية. فكرة الدرجة الثانية دي اللي بيقبلوها كاسفار قانونية ما بيعتبروهاش من الدرجة الثانية بيعتبروها زي مرحلة ثانية. نقرا من كتاب مقدمات في الكتاب المقدس للخوري بولس انفعالي واثنين تانيين الرابطة الكتابية قرينا من - [00:25:29](#)

بعد كثير في الصفحة رقم مية خمسة وثمانين الفصل الخامس عشر التفسير في اوائل المسيحية والمعاني البيبيلية. مقدمة الكتاب

المقدم بس كما نعرفه اليوم مؤلف من قسمين كبيرين العهد القديم والعهد الجديد. لكن تجدر الملاحظة انه في بدء المسيحية كان هناك - [00:25:49](#)

كتب العهد القديم فقط. الكتب المقدسة عند المسيحيين الاوائل كانت العهد القديم فقط. فالمسيحيون الاوائل كانوا يصلون يقرأون العهد القديم. انطلاقة البشارة بالانجيل كانت تركز خاصة على شخص يسوع المسيح المصلوب والقائم من الموت كتمتم - [00:26:09](#) طول العهد القديم عامة والانتظار الانبياء خاصة يعني ايه؟ يعني كتب العهد الجديد بتقول ان اللي اتقال في العهد القديم حصل بس بعد ذلك جاءت رسايل بولس وسائر كتب العهد الجديد فاكتمل الكتاب المقدس بمفهومه المسيحي لكن عندي تعليق ان المفروض ان اول - [00:26:29](#)

بالكتابات مسيحية اتكتبت هي رسايل بولس. اتكتبت حتى قبل الاناجيل. لكن ممكن نفهم هذا الكلام على ان المقصود به ان انطلاقة البشارة بالانجيل مش كتابة الاناجيل. بعد ذلك جات رسايل بولس وسائر كتب العهد الجديد. اتكتبت بقى يعني - [00:26:49](#) كان في بشارات شفوية بتقول يا جماعة اللي حصل للمسيح بحسب ادعائهم انه اتصلب ومات وام الاموات هذا كان تحقيقا بكل اللي موجود في العهد القديم. بعد مرحلة البشارة الشفوية جه بولس كتب رسايله وسائر كتب العهد الجديد. مرجع اول مرة نقرا منه ويعتبر مرجع - [00:27:09](#)

الدراسي مهم جدا عند الاقباط الارثوذكس. ده من اصدار بطريركية الاقباط الارثوذكس كنيسة الشهيد العظيم ماري جرجس بالمطرية التربية الكنسية. موسوعة الخادم القبطي ده مرجع كبير موسوعة كتب كثيرة. الجزء الثامن باء يبقى فيه ثامن الف وثمان باء. كتاب مقدس عهد جديد. ففيه كتاب مقدس - [00:27:29](#)

عهد قديم في الصفحة رقم تسعة نقطة بسيطة جدا بيقولها هي الكنيسة المسيحية وكتب العهد القديم وهكذا نشأت المسيحية وانتشرت ولم يكن لها في البداية كتب مقدسة خاصة بها سوى كتب العهد القديم التي ورثتها الكنيسة عن المجمع اليهودي. خلي بالك ده - [00:27:49](#)

جوهري ما بين المسلمين والمسيحيين. المسلمين بيؤمنوا ان المسيح ربنا انزل عليه كتاب اسمه الانجيل. واتبناه والانجيل. النصارى بيقولوا لا المسيحيين الاوائل ما كانش لهم كتب مقدسة اصلا غير كتب اليهود. ده حسب التصور الاسلامي - [00:28:09](#) ايبي ضلال مبين واقع فيه النصارى وفقر في المصادر التاريخية المسيحية شديد جدا لدرجة انك ما بقتش عارف هو المسيح كان له كتاب ولا ما كانش له؟ والنصوص اللي بتدل على ذلك ضعيفة جدا. اخر مرجع هنقرا منه النهاردة ومن - [00:28:29](#) المراجع اللي احنا قرينا منها قبل كده دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس. ما اعجب ان يتكلم الله الكتاب المقدس في اعلانه الالهى لادولف بول. كتاب بروتستانتى قل في الصفحة رقم اثنين وسبعين. صحيح ان العهد الجديد يتوجه اجمالا الى القراء المسيحيين من خلفية وثنية لكنه في الوقت نفسه - [00:28:49](#)

مشبع بالعهد القديم. يعني بيقتبس كثيرا جدا من العهد القديم. اللي هو الكتاب المقدس المسيحي الاصلي. بحيس تتوزع فيه مئات الاقتباسات منه وبضع الاف من الاشارات اليه. ناهيك عن اتيانه على ذكر مية وعشرين شخصية من العهد القديم - [00:29:09](#) علما بان خمسة وثلاثين منهم ذكرت اكثر من مرتين. وكان العهد القديم هو المخزون المقدس الذي اعتمد عليه المسيحيون الاوائل في ايمانهم وكرازتهم وغرفوا منه صلواتهم وتنظيم عبادتهم. يبقى في النهاية النصارى في الاصل - [00:29:29](#)

ما كانش عندهم كتب مقدسة غير الكتب اليهودية المقدسة. وورثوا من اليهود المشاكل اللي كانت دايرة حوالين الاسفار اليهودية المقدسة والقينا الضوء على نقطة في غاية الاهمية ان النصارى بينكروا ان كان لهم منذ البداية كتب مقدسة مسيحية خاصة بهم سواء - [00:29:49](#)

كتبها المسيح نفسه فيما بعد بيدعوا ان تلاميذ المسيح كتبه. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنس ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - [00:30:09](#)

فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد ضربة اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من

صالح دعائكم ولا تنسوا الاخ عبدالرحمن - [00:30:29](#)

عثمان الشرقاوي ومن صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:39](#)